

صفة خطبة الاستسقاء

عبدالمحسن الزامل

ويصلي بهم ثم يخطب ثم يخطب واحدة لان هو لم ينقل فيها الا خطبة واحدة في حديث عائشة وابن عباس وفي حديث عبد الله بن زيد انه دعا واستقبل القبلة عليه الصلاة والسلام. وقال ما لك والشافعي يخطب خطبتين - [00:00:00](#)

لكن الصواب خطبة واحدة ان خطبة واحدة حديث عائشة عن ابن عباس علي عبد الله بن زيد جاء انه يعني انه دعا كذلك في حديث في الحديث رواه البخاري في قصة لزيد ابن ارقم والبراء ابن عازب مع - [00:00:23](#)

بعض الصحابة لعله عبد الله بن يزيد وانه خرج بهم فاستسقى فلم يزد على ان استغفر الله. وهذا سيأتينا ايضا يفتتح بالتكبير كخطبة العيد خطبة العيد يفتتحها بالتكبير هذا يعني كما تقدم بعد الصلاة - [00:00:47](#)

بعد الصلاة وهذا هو المشهور في المذهب انها تكون بعد الصلاة الخطبة جاء في هذا اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي حديث عبد الله بن زيد عند احمد وابن ماجة انه عليه الصلاة والسلام صلى ثم خطب - [00:01:12](#)

في حديث ابي هريرة عن ابي هريرة وفي حديث عبد الله بن زيد عند احمد انه عليه الصلاة والسلام حديث عائشة رضي الله عنها انه خطب ثم نزل فصلى عند ابي داود بسند جيد - [00:01:35](#)

خطب ثم صلى لكن هذا دليلهم المتقدم عن ابي هريرة والظاهر والله اعلم ان الخطبة تجوز قبل الصلاة وتجوز بعد الصلاة. كما تقدم لان الاخبار كلها وردت وصفتها جاءت لها - [00:01:50](#)

وردت اوصلت وردت عدة صفات منها ان تكون خطبة وصلاة خطبة وصلاة. وهذا في حديث عائشة وابن عباس حديث ابو هريرة حديث عبد الله بن زيد في بعض انه خطب ثم صلى - [00:02:14](#)

وفي بعضها انه صلى ثم خطب كما في حديث عائشة كما في حديث عائشة او صلى ثم خطب كما في حديث ابي هريرة على المذهب ووردت مجرد استغفار وهذا الاستغفار - [00:02:31](#)

قبل الصلاة على ظهر الاخبار وفي الصحيحين. وهذا في حديث عبد الله بن زيد انه خرج عليه الصلاة والسلام ثم دعا وفي لفظ اعطى جعل ظهره الى الناس ثم قلب رداءه ثم صلى. ولم يزل يدعو. فظهر الخبر انه لم ينقل خطبة - [00:02:47](#)

بل مجرد بل هو خرج عليه الصلاة والسلام واستغفر الله مستقبل القبلة ورفع يديه دعا عليه الصلاة والسلام وهذا رفع اليدين ثابت في الاخبار الاخرى لكن ليس في حديث عبد الله بن زيد في انه - [00:03:08](#)

تحول رداءه وعلى هذا يجوز وعلى هذه الصفة على اللي في الصحيحين ليس فيها الا الدعاء ولو انه خرج الامام والناس ودعوا الله عز وجل واستقبل الامام القبلة او انه دعا - [00:03:25](#)

وهم امامه دعا جعل يدعو ثم بعد ذلك استقبل القبلة وكذلك وهذا ما حمل بعض اهل العلم ان على ان هذه خطبة. لكن اذا قيل انها خطبة وظاهر انه بعد الصلاة - [00:03:42](#)

لقد استقبل الناس ولم ينقل يعني انه خطبهم بل مجرد دعاء هل هو يعني جهر به لم ينقل هذا ثم استقبل القبلة حول رداءه ثم ودعا ثم نزل فصلى ثم صلى عليه الصلاة والسلام - [00:03:58](#)

قد يبين انه اذا كان استغفار فهذا نوع من الصفات فيها وان يجوز ان يكون قبل وانه لا بأس يكون قبل الصلاة وهذا جاء ايضا عن عمر رضي الله عنه عند عبد الرزاق من رواية مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عامر الشعبي - [00:04:18](#)

انه خرج رضي الله عنه فلم يجد على الاستغفار فليل يا اميرون ما نراك يعني استسقيت قال لقد استسقيت بمجاريح السماء المجروح

من انواع التي يكون فيها المطر فقال لقد استسقيت - 00:04:35

بمجاديح السماء فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا وهذا سيأتي قال ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به كان

غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:04:56

الاستغفار من اعظم اسباب وجود الغيث في صلاة الاستسقاء وقع كما تقدم في عمر كذلك في الحديث عند البخاري في قصة براء بن

عاز وليد بن ارقم لما صلى بهم احد الصحابة - 00:05:17

عبد الله اه ابن يزيد الخطبي وانه استغفر وهم معه وقف قائما جعل يستغفر رضي الله عنه. قد يبين ان هذا امر مشهور من الصفات

ايضا حتى لا يفوت لا يفوت - 00:05:36

انه آا يكون دعاء في صلاة في خطبة الجمعة دعاء في خطبة او استسقاء دعاء في خطبة الجمعة ومنه ان يكون دعاء في اي مكان

وصح عن النبي استسقى عند احجار الزيت وحده - 00:05:51

الانسان يستسقي في المسجد بيته هذا لا بأس به جماعة فرادى لا بأس به. هذي كلها صفات نقلت - 00:06:11